

الدرس 74) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام) |

لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ الحمد لله الحمد لله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

نكمل قصة كريم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام ونحن في المجلس الماضي تركنا موسى عليه الصلاة والسلام عند جبل ماذا؟ ها عند جبل الطور نعم عند جبل الطور هناك هناك ماذا - [00:00:20](#)

سيفعل موسى عند جبل الطور ها ماذا سيفعل موسى هناك نعم سوف يكلمه الله وينزل عليه التوراة وهنا موسى عليه الصلاة والسلام عندما كان عند ربه جل وعلا يكلمه الله عند جبل الطور - [00:00:50](#)

ما الذي فعله قوم موسى؟ عندما تركهم وكان عند جبل الطور ما الذي فعله بنو اسرائيل؟ ماذا فعلوا؟ من يعرف؟ اليوم نحن سنعيش هذا المشهد. نعم احسنت نعم عبدوا العجل. كيف عبدوا العجل - [00:01:20](#)

ومن اين جاء هذا العجل؟ هذا سنعرفه اليوم. الله تعالى قال لموسى عليه الصلاة والسلام لما تقدم وجاء عند جبل الطور قال وما اعجلك عن قومك يا موسى لان الله تعالى امر موسى عليه الصلاة والسلام ان يأتي عند جبل الطور وكذلك - [00:01:44](#)

يكون بنو اسرائيل قريبين منه ويأتي بهم معه فقال وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ لماذا جئت متقدما على قومك. ليش جيت قبل قومك قال هم اولائي قال هم اولائي - [00:02:11](#)

مثل هؤلاء لكن بدون هاء التنبيه هذا في البداية قال هم اولائي يعني هم قريبين مني هم الان موجودون قريبين قال وعجلت اليك ربي قال هم اولائي على اثري يعني هم قريبون مني - [00:02:35](#)

لان موسى عليه الصلاة والسلام امر ايضا اخاه هارون عليه الصلاة والسلام انه اذا ذهب هو عند جبل الطور يكلم الله قال له بعد ذلك انت تعال مع بني اسرائيل عند جبل - [00:02:58](#)

للطور. تعالوا كلكم. فقال هم اولائي على اثري لكن لماذا تقدم موسى قبل قومه قبل هارون؟ لماذا تقدم؟ قال وعجلت اليك ربي اليش؟ وعجلت اليك ايوه وعجلت اليك ربي لترضى - [00:03:13](#)

شوف كيف موسى عليه الصلاة والسلام يعني يقول عجلت اليك ربي. انا اسارع اليك الى هذا الموعد ان موسى عليه الصلاة والسلام كان مشتاقا الى ربه جل وعلا وعجلت اليك ربي ليش - [00:03:32](#)

لترضى يريد رضوان الله يا شباب هذه فائدة عظيمة نستفيدها اليوم. لو نخرج اليوم فقط بهذه الفائدة يكفي اننا ماذا نفعل؟ ماذا نستفيد من قول الله تعالى وعجلت اليك ربي لترضى ها كيف كيف نقتدي بمن - [00:03:54](#)

نبينا موسى عليه الصلاة والسلام في هذه الاية. ها ماذا نفعل؟ ها نعم احسنت. قال تذهب الى الصلاة مبكرا وعجلت اليك ربي لترضى. هذي يا شباب يا بناتي نريد ان نجعلها شعارنا في الحياة - [00:04:15](#)

من اليوم خلاص انا في الدنيا هكذا اعيش وعجلت اليك ربي لترضى. يعني اي عبادة اي خير انا اسارع اليه. استعجل الى هذا الخير لماذا؟ هل تريد الناس يمدحونك؟ او الناس يعطونك؟ لا وعجلت اليك ربي لترضى - [00:04:40](#)

يا رب وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض فهذا مثال انك اذا اذن المؤذن مباشرة ماذا تفعل؟ وعجلت اليك

ربي لترضى تذهب تتوضأ وتخرج الى المسجد مباشرة. تقطع كل انشغالاتك وواجباتك والعبك - [00:05:06](#)
وعجلت اليك ربي لترضى. هكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل في بيته مع اهله؟ ماذا كان يفعل؟ ها صحيح يعبد الله ايضا ماذا كان لما سئلت عائشة؟ قالت ماذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل في بيته؟ - [00:05:36](#)
احسنت كان في مهنة اهله. يعني كان يساعد زوجته واهل بيته. لكن قالت فاذا نودي للصلاة ماذا قالت وذهب اليها. شف وثب في رواية قالت وثب يعني بسرعة قام الى الصلاة - [00:05:56](#)

كان واحد من السلف رحمهم الله تعالى ابراهيم ابن ميمون حدادا يعني يطرق الحديث المطرقة فاذا طرق ثم رفع المطرق وسمع الاذان الله اكبر الله اكبر خلاص يترك المطرقة يخليها ويذهب ما يقول يلا كمل طرّقع الاقل لا خلاص كل شيء يقف - [00:06:16](#)
نحن الان يمكن بعض الشباب يلعب يلعب يلعب يلعب سمع الاذان يقول توه اذن. باقي الاقامة ها باقي عشرين دقيقة على الاقامة. والشيطان هذا يلعب وينسيه بعد ذلك وقت الاقامة ممكن يترك الصلاة وتضيع عليه الصلاة في المسجد - [00:06:45](#)
وعجلت اليك ربي لترضى. ايضا بناتنا وعجلت اليك ربي لترضى كيف تطبق البنت هذه الاية؟ وعجلت اليك ربي لترضى. تسارع الى ماذا؟ تسارع الى لبس الحجاب. ما تقول لا السنة القادمة يوم اخواتي بيتحجبون. يوم صديقاتي بيتحجبن في المدرسة انا بتحجب معهم. يوم بلغ - [00:07:03](#)

لا التي تريد رضوان الله التي تحب الله تسارع الى الله تعالى. ما الذي يجعل سيسارع الى الله. صح رضوان الله لكن في قلبه ماذا؟ في قلبه حب لله وشوق للقاء الله. الانسان يا شباب - [00:07:32](#)
يا اولادي يا بناتي ما يسارع الى الشيء الا اذا كان ماذا يحبه صح ولا لا؟ انت ما تسوي الشيء هذا اول شيء اليه الا اذا كنت تحبه. فالذي يحب الله يطيع الله. البنت التي تحب الله حقا - [00:07:52](#)

وتريد رضا الله تتحجب من اليوم. خلاص تقول امي انا بعد اليوم ما اخرج الا بحجاب. ليش؟ وعجلت اليك ربي لترضى مثل نساء الصحابة رضي الله عنهم اول ما نزلت اية الحجاب وليضربن بخمرهن على جيوبهن ماذا فعل - [00:08:12](#)
الشقاء نمروطهن يعني الكندورة اللي لابسينها قصوها من تحت حتى تكون حجاب. يعني كانت طويلة ما شاء الله يلبسون طويلة ممكن ذراع. كانت عاداتهم. فشققن مروطهن اختمرنا بها تعجبنا بها. مباشرة ما قالت خلاص ان شاء الله انا اذهب الى البيت والبس الحجاب. لا مباشرة. في نفس المكان - [00:08:34](#)

شوف كيف الصحابة رضي الله عنهم يسارعون الخير وعجلت اليك ربي لترضى يا شباب انا اريد منكم تسارعون الى اعمال الخير اي عمل الله يحبه تقول ماذا وعجلت وعجل ايش شعارنا اليوم؟ ايش شعارنا؟ كلكم قولوا الاية يلا وعجلت اليك ربي مرة ثانية وعجلت اليك - [00:09:01](#)

ايوة هذا خلاص شعارنا في الحياة اليوم وعجلت اليك ربي اباكم تحفظون هذه الاية بس وعجلت اليك ربي لترضى طيب الان امك او ابوك قال يا فلان تعال ان شاء الله امي ان شاء الله وانت جالس وتلعب ولا هل انت - [00:09:28](#)
فسارعت الى ما يحبه الله؟ لا. لا ما يصلح امك قالت لك يا ولدي اليوم انت عندك غدا امتحان خلاص لا تلعب. لا امي انا الذاكر وكذا لا خلاص وعجلت اليك ربي لترضى. تسمع كلام والديك - [00:09:53](#)

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. بر الوالدين هذا من اعظم القربات. الى الله تعالى احب الاعمال الى الله الصلاة على وقتها ثم ماذا؟ بر الوالدين - [00:10:11](#)

وعجلت اليك ربي لترضى. المهم ثم الله تعالى اخبر موسى عليه الصلاة والسلام بما فعل بنو اسرائيل. احنا قلنا ايش فعلوا هبدوا العجل حتى ما يتفاجأ موسى وينصدم اذا رجع - [00:10:29](#)
الله تعالى يخفف عنه قال فانا قد فتننا قومك من بعدك فتننا قومك فعبدوا العجل. يعني البقر من الذي جعل بني اسرائيل يعبدون العجل؟ اه من الذي جعلهم يعبدون من الذي اغواهم وجعل - [00:10:49](#)
يعبدون العجل ونحت هذا العجل ما اسمه؟ ها يا شباب ها احسنت نعم السامري قال فانا قد فتننا قومك من بعدك واضلهم السامري

سامري من هذا السامري من يعرفه؟ ها؟ من يعرف السامري؟ ها - [00:11:15](#)

هل هو من بني اسرائيل ولا من قوم فرعون؟ الله هذا السؤال ها نعم لأ هذا من قوم فرعون. طيبين ماتكن يلا ما عليه. طيب هو من قوم فرعون وكان يظهر انه مؤمن مع بني اسرائيل ولذلك نجا معهم يعني - [00:11:40](#)

كان من قوم فرعون وكانوا كان قوم السامري يعبدون العجل في مصر. اصلا هو كان ممن يعبد العجل في مصر لكن اظهر الايمان انه مؤمن لكن في قلبه ماذا؟ الشر والشرك يعني كأنه ايش - [00:12:05](#)

هذا ماذا يسمى الذي يظهر الاسلام ويبطل الكفر؟ يبطن الكفر ماذا يسمى؟ ها؟ منافق نعم. المهم فكان يظهر انه مؤمن لكن في قلبه شر وتظاهر بانه مع موسى وبالفعل كان في الظاهر معهم ونجا معهم - [00:12:29](#)

وتذكرون اول ما نجي الله تعالى موسى وقومه مروا على قوم ماذا يفعلون؟ يعبدون الاصنام وسورة الاصنام كانت على صورة العجل وبني اسرائيل افتتنوا بهذا لانهم كانوا ايضا يرون ناسا بمصر يعبدون العجل. المهم - [00:12:51](#)

فالان السامريين انتهب الفرصة. موسى غير موجود وقال سنعرف الان كيف اهوهم كيف صنع لهم هذا العجل؟ قال الله تعالى واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا طيب لو قالت قائل كيف موسى يغضب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل اخذنا في الاربعين النووية صح؟ قال اوصني قال لا تغضب - [00:13:13](#)

هل غضب موسى هنا محمود ولا مذموم؟ ها؟ هل غضب موسى هنا؟ محمود ولا مذموم؟ ولماذا؟ ها ارفع ايديك ارفع يدك نعم ها محمود نعم انت اسمك محمود؟ يعني غضب موسى - [00:13:46](#)

محمود يعني طيب ان يغضب في هذا المقام لماذا لماذا؟ لماذا غضب موسى اصلا؟ ها؟ ليش غضب موسى؟ نعم ها نعم نعم هذا غضب لاجل الله. شوفوا الواحد ممكن يغضب لله. ما يغضب عشان نفسه - [00:14:07](#)

مثل نبينا صلى الله عليه وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها كانت تقول ما غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتج حرمة من حرمت الله - [00:14:28](#)

يعني هنا موسى ما غضب عشان نفسه. غضب لانهم عبدوا العجل النبي صلى الله عليه وسلم مرة شاف واحد يلبس خاتم ذهب. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر الصحابة من هذا وقال الذهب خاص بالنساء. حرام على الرجال - [00:14:44](#)

رجالا يلبس الذهب فهذا تهاون ولبس الذهب. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم يعني غير جاهل ويعرف الحكم انه حرام لو كان جاهل بيقول له اخلع. لا يجوز لك. لكن هو يعلم ولبس - [00:15:00](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم واخذه من اصبعه ورماه شوف يغضب لان هذا شي حرام وقال ايعمد احدكم الى جمر النار فيظلعها في يده؟ يعني هذا تعذب به يوم القيامة - [00:15:17](#)

مثلا شوف غضب لانه يفعل الحرام. هكذا المسلم يغضب اذا حصل شيء حرام امامه طبعا ينصح اول شيء يمكنه هذا يكون جاهل يمكن ما يعرف لكن اذا اصر الانسان على الحرام تغضب تقول له انا ما اكلتك اذا ما تركت الحرام - [00:15:34](#)

مثلا تغضب هذا غضب لله فغضب موسى لاجل الله تعالى غضبان اسفا يعني حزينا على حال قومه كيف يعبدون العجل؟ قال يا قومي الم يعدكم ربكم كن وعدا حسنا الله تعالى وعدكم كما قلت لكم انه سينزل عليكم التوراة. وسأتيكم بكتاب من عند الله. كيف تعبدون العجل؟ كيف تشركون بالله - [00:15:58](#)

قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ افطال عليكم العهد يعني هل انا لما ذهبت عنكم عند جبل الطور اربعين ليلة؟ هذا زمن طويل. يعني تظنون ان تركتكم يعني لن ارجع اليكم لا. افطال عليكم العهد - [00:16:26](#)

ان اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلقتم موعدي يعني انت ماذا تريدون؟ هل تريدون ان ينزل عليكم غضب من الله؟ طبعا هذا يقول لهم توبيخا فيماذا اعتذر بنو اسرائيل؟ بماذا اعتذروا - [00:16:54](#)

اه ماذا قالوا لموسى؟ ليش عبدوا العجل الان تفسرنا الآية ايش معنى الآية؟ ها؟ قالوا يا جابر اه يعني احسنت نعم هذه القصة قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا. يعني نحن ما اخلفنا - [00:17:13](#)

العهد بيننا وبينك بارادتنا. طيب ايش؟ يعني هم يعتذرون بعذر غير مقبول في الحقيقة لكن هكذا قالوا. قالوا نحن قالوا ما اخلفنا موعداك بملكنا يعني بارادتنا بارادة منا نملكها. ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم - [00:17:46](#)

فقدناها فكذلك القى السامري. فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم. ما معنى اوزارا من زينة القوم؟ يعني ها؟ بنو اسرائيل كانوا طبعا هم يعيشون مع قوم فرعون ونسائهم يختلطون بنساء يعني قوم فرعون. فاستعاروا منهم ذهباً -

[00:18:09](#)

نساء بني اسرائيل استعاروا من نساء الاقباط حليا وكذلك نساء الاقباط استعاروا من بني اسرائيل حليا يعني بينهم هذه تأخذ من هذه وهذه تأخذ من هذه يعيشون في مدينة واحدة - [00:18:37](#)

فهارون عليه الصلاة والسلام لما يعني ذهب موسى قال لهم هذي الحلي الان حرام ان تأخذوها. لان هذه ليست بملككم. صح ولا لا؟ نعم هذي عارية فقال لهم تعالوا نجمعها - [00:18:53](#)

حفر حفرة وقال كل واحد عنده او كل امرأة عندها ذهب من قوم فرعون تلقيه في هذه الحفرة فالنساء جمعوا هنا وقالوا خلاص لما يرجع موسى نسأل موسى ماذا نفعل بهذا الحلي؟ قالوا طيب خلاص. هنا - [00:19:16](#)

جاء هذا الماكر السامري يخطط هو يريد ان يغوي بني اسرائيل لما القوا الحليف هذه الحفرة السامري لما خرج مع بني اسرائيل من مصر وانفلق البحر لهم كان يرى رأى امرا عجيبا ماذا هو؟ ماذا رأى - [00:19:40](#)

رأى امرا عجيبا رأى موسى امر عجيب من يعرف فرفعت يدك اول واحد احسنت نعم يقول رأى ان يعني طبعا موسى كان يعني مع جبريل جبريل كان على فرس على خيل - [00:20:11](#)

خيل جبريل كان اذا وضع يعني حافره على يعني على الارض ثم ما رفعه ماذا يحصل للارض؟ ماذا يحدث لها؟ تنبت نباتا يعني اذا رفع حافره من الارض بتكون الارض خضراء فيها عشب. سامري رأى هذا المنظر - [00:20:38](#)

ان هذا ملك من ملائكة الله ففيه بركة وحصانه كانه يعني مثل مبارك فاذا وضع حافره يعني قدم الفرس على الارض الارض تخضر فقال هذا يجبي الارض الميتة قال انا باخذ هذا الاثر - [00:21:04](#)

فلما رفع الفرس جبريل آآ حاشره من الارض اخذ اثر الرسول هذا جبريل اخذ اثر يعني اخذ مكان وضع الفرس قدمه جعله عنده هذا التراب مع العشب خلاه عنده هل ممكن استفيد منها؟ يمكن هذه تحيي الموتى وهكذا يفكر ممكن تحيي الموتى. فلما رأى بنو اسرائيل

- [00:21:26](#)

اه جمعوا العجل اه جمعوا اسف الذهب ماذا فعل؟ هو كان ما شاء الله ينحت فالقى هذه القبضة التي قبضها من اثر الرسول من اثر جبريل القاها في الذهب وطبعا يعني لما ذهبوا بعيدا عن الذهب - [00:21:58](#)

ذهب ناموا اخذ صهر هذا الذهب وشكله نحته على صورة عجل وجعل فيه هذا الاثر قال ممكن يكون حي طبعا هل اصبح حيا؟ لا هو جماد ما نجحت الخطة لكن ايش سوى؟ يريد يخدع بني اسرائيل. قال فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. والخوار هو صوت ماذا -

[00:22:19](#)

العجل صوت البقر خوار طيب كيف هذا العجل جماد ويخرج خوار؟ يخرج صوتا كيف؟ اه يا شباب نريد واحد ما جابوب اه من الشيطان لا احسنت نعم يعني يقول جعل له فتحة مع مجوف من الداخل - [00:22:44](#)

جعل له فتحة من فمه وانفه ومجوف ثم فتحة فاذا جاءت الريح دخلت يعني في جوفه اخرج سوطا بسبب الهواء المهم ليس حيا كما قال ابن عباس رضي الله عنهما لكن خدعهم. المهم فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. الان - [00:23:14](#)

بنو اسرائيل لما اصبحوا جاءوا عند الذهب اذا ببقرة من ذهب تلمع وتأتي الريح تخرج صوت تعجبوا من هذا المنظر وهم كان في نفوسهم ماذا؟ ايش يعني عبادة ماذا؟ يريدون اله يرون امام اعينهم - [00:23:42](#)

فقالوا فالسامري قال لهم ترى هذا اله موسى. وموسى راح يبحث عن الهه عند جبل الطور واله ايش؟ موجود هنا فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي. شف كيف اعوذ بالله! يقول - [00:24:07](#)

موسى ضيع الهه. مسكين رايح يدور عن الهه وضيعه ونسي الهه. والهه هذا هو العجل الذهبي يعني طبعا فاتبعه طائفة من بني اسرائيل ليس كلهم. بنو اسرائيل فيهم المؤمنون بموسى المتبعون له - [00:24:27](#)

فانقسموا قسمين. قسم اتبعوا السامري وعبدوا العجل واشركوا بالله وقسم كانوا مع من مع هارون عليه الصلاة والسلام طبعا الله تعالى قال ابطل عبادة العجل. قال افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا - [00:24:50](#)

ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. يعني كيف يعبدون هذا العجل؟ هل هذا العجل يتكلم؟ لا يعني اذا واحد دعاه هل سيجيبه؟ لا هل هذا العجل يملك ضرا او نفعا؟ لا طيب كيف اذا نعبد غير الله؟ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا - [00:25:14](#)

ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا فنستفيد من هذه الاية ان الله الحق من صفاته ماذا؟ انه يتكلم الله الحق لابد ان يتكلم. لذلك الله تعالى انزل علينا اعظم كلام. القرآن كلام الله - [00:25:39](#)

والله تعالى يتكلم ولذلك اه هذي صفة كمال لله جل وعلا. الله كلم ادم عليه الصلاة والسلام سمع ادم كلام الله في الجنة. الله تعالى كلم موسى عليه الصلاة والسلام. الله تعالى - [00:25:57](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة ماذا؟ الاسراء والمعراج. فالله يتكلم لكن اذا واحد سأل كيف يتكلم الله ايش تقول الله اعلم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نحن ما ندخل عقولنا في الغيبات. لا هذا امر غيبي. الله اخبرنا انه يتكلم - [00:26:14](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله. والقرآن كلام الله. فالله يتكلم. وكلم الله موسى تكريما كما قال في القرآن. لكن كيف؟ قل الله اعلم. ليس كمثله شيء. طيب - [00:26:39](#)

ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به وان ربكم الرحمن. فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى يعني هارون نصحهم شوف كيف ينصحهم برفق يقول ان ربكم الرحمن - [00:27:00](#)

الله تعالى الذي رحمكم نجاكم من ال فرعون. فلق لكم البحر. كيف بعد ذلك تعبدون عجلا؟ كيف تشركون بالله هذا جهد لنعمة الله وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين. سنظل عاكفين على عبادته حتى يرجع الينا موسى - [00:27:25](#)

لما رجع موسى طبعا مع ان الله اخبره ان قوم عبدوا العجل صح ولا لا؟ لكن لما رأى ما رأى كان بيده التوراة التي نزلت من عند الله يعني التوراة التي نزلت على موسى يا شباب - [00:27:48](#)

ليست يعني مثل القرآن جبريل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه ايات ثم النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الصحابة يكتبون ايات القرآن لا الله تعالى انزل الواح من السماء على موسى مكتوب فيها - [00:28:09](#)

كلام الله موسى عليه الصلاة والسلام لما رأى قومه يعبدون العجل ماذا فعل بهذه الالواح؟ ماذا فعل بها احسنت شوف كيف يعني يقال القى الالواح. استغفر الله العظيم. القى الالواح - [00:28:26](#)

واحد بيقول كيف فيها كلام الله كيف يرميها؟ لماذا؟ من شدة ايش؟ الغضب. شوف كيف يا شباب الغضب يسلب عقل الانسان يعني هذا خطأ الذي فعل موسى لكن معذور. اذا نقول نبي الله معذور من شدة لشدة الغضب. انسان بشر. حتى الانبياء بشر قد يخطئون - [00:28:46](#)

لذلك يا شباب انا ارجع اقول لكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب وسأله مرة ثانية اوصني لا تغضب اوصني لا تغضب. الغضب يجعلك تسب وتشتتم. الغضب يجعلك تضرب. الغضب يجعلك تخرب. لا - [00:29:11](#)

تسوء اخلاقك بالغضب اذا شعرت بالغضب قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. روح اتوضأ. اجلس من غضب شر الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه ها شف من شدة الغضب. راح عند هارون جر رأسه - [00:29:29](#)

حتى قال له هارون قال يا ابن امه لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي يعني موسى من شدة الغضب اخذ بلحية هارون ورأس وجرهم كيف تجعل هؤلاء يعبدون الاجل لكن هارون كان حليما - [00:29:54](#)

قال يا ابن امه هم اخوة من الاب والام لكن يقول يا ابن امه يذكره بالام هذا يدعو الى الرفق الرحمة والحنان. يا ابن امه لا تأخذ بلحيتي اذا نستفيد من هذا ان الانبياء كانوا ايش - [00:30:12](#)

ماذا يفعلون ها هاي الانبياء ايش يسوون؟ من سنن الانبياء ماذا؟ ها ها؟ احسنت نعم من سنن الانبياء من سنن الانبياء اعفاء اللحية. لا تأخذ بلحيتي هذه من سنن الانبياء. ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ليقرأ صفة النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا الصحابة قالوا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كانت لحيته - [00:30:31](#)

تكسة تملأ صدره صلى الله عليه وسلم. هذه سنة الانبياء عائشة رضي الله عنها كانت تقول والذي زين الرجال باللحى. يعني هذه زينة الرجل لحية زينة للرجل بالعكس. جمال الرجل بلحيته - [00:30:58](#)

شوف الاسد ها كيف شعرا تخيل اسد بدون شعر؟ يكون ايش ما في فرق بينه وبين ماذا؟ بين اللبوة. اي نعم. الرجل هذا من زينته. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن حلق اللحية قال - [00:31:16](#)

خالفوا المشركين اعفوا اللحى وفروا اللحى ارخوا اللحى. وحفوا الشوارب. شاربت قصرا لكن اللحية تعفيه هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم زين يا شباب ها يوم تكبرون ما تحلقون اللحية زين؟ تعفونها. زين يا شباب؟ ها - [00:31:39](#)

اللي يحلق هذا حرام بالموس كما ينص الفقهاء لكن اذا واحد رتبها ما احنا ما نشدد عليه. يعني واحد مثلاً رتبها شوية. ابن عمر كان يأخذ قبضة من لحيته. يعني كان يأخذ قبضة - [00:32:02](#)

فلا بأس اذا رتبها اذا شعر الناطرة هنا وكذا شوي رتبها لكن ان يحلق لا. زين؟ على الاقل يترك يكثر لان المقصود اعفو التكثير. اجعل شوية لحية عندك في وجهك لحية. هذي علامة الرجولة. زين؟ اه - [00:32:17](#)

ها لا كامل ما يجوز ما عليه ما يظر يعني الاخذ منها يعني تخفيف هذا جائز احنا ما نشدد في هذا هذا ينص عليه الفقهاء لكن المشكلة شباب اللي ليحلق هذا ما يصلح. طيب المهم. قال يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان - [00:32:37](#)

تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قلبي. يعني موسى هارون هو نصح من عبد العجل. لكن الذين عبدوا العجل كانوا كثيرين ما يستطيع ان يقاتلهم وتحصل بعدين فرقة بين بني اسرائيل وقتال. ويمكن يعني المؤمنون الذين معه قلة. فهذا من حكمة هارون عليه الصلاة والسلام - [00:33:04](#)

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ان اذا كانت الامور يعني فوظي ما يمكن الانسان ان يدعو الى الله ما يمكن ان ينصح. لا بد اولاً يعني تستتب الامور. يكون هناك امن وطمأنينة. بعدين - [00:33:32](#)

الدعوة تمشي ان شاء الله. لذلك هارون قال خلاص انا اصبر لما يأتي موسى نحل هذه المشكلة. وبالفعل يعني هذا تصرف يعني حكيم من هارون قال بعدين طبعاً موسى عذر اخاه هارون ثم ذهب الى السامري قال فما خطبك يا سامري؟ ايش سويت - [00:33:49](#)

قال بصرت بما لم يبصروا به. شفت جبريل وهو على خيله كلما رفع حافره رفع الخيل حافره اذا بالارض تخطر. قال فقبضت قبضة من اثر الرسول. فنبذتها. يعني في الذهب والذي يعني صنعته على صورة العجل وكذلك سولت لي نفسي - [00:34:11](#)

اعترف بجريمته قال اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. ايش معنى؟ لا مساس. ما هي عقوبة السامري ما هي عقوبة السامري؟ ها؟ اه ما هي عقوبة السامري - [00:34:41](#)

انت جاوبت معنا صح؟ لا نريد واحد ثاني ها ما هي عقوبة السامري؟ يلا يا شباب اللي ما جاب نعم احسنت نعم. قال انعزل عن الناس يعني لا مساس لا تمس احد ولا يمسه احد. طيب اذا مس احدا او مسه احدا ماذا يحصل له؟ ماذا يحصل له - [00:35:01](#)

اذا مسه احد ها سوى صورته ما ادري والله ما اعرف. اه ماذا يحصل له ها لا محاولة زينة بس لا اه يذوب جلده لا بس انت طيب خلاص انا اقول لكم الان ها يصاب - [00:35:23](#)

بماذا حار الحمى احسنت. يعني اذا مسه احد او مس احد يصاب بالحمى مباشرة. تأتيه حمى شديدة حر في جسمه فك عاش السامري كالوحش متوحش بعيد عن الناس ما احد يخالطه ولا يستطيع ان يخالط احد. شوف كيف - [00:35:46](#)

ها؟ ولا سلام ولا كلام ولا مس ولا شيء. نعم. لانه فعل امراً شنيعاً في بني اسرائيل جعلهم يعبدون العجل يشركون بالله. لا مساس وان لك موعداً لن تخلف يوم القيامة. وانظر الى الهك الذي ضلت عليه عاكفا - [00:36:11](#)

ماذا فعل موسى بالعجل؟ ماذا فعل موسى بالعجل؟ ها يا شباب ها؟ زين لنحرقه ثم لننصفه في اليم نسفا يعني احرق هذا العجل

وسحله خلاص الذهب اصبح ذرات والقاها في اليم في البحر. هل - [00:36:31](#)

هذا اله اذا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما. تأمل كيف موسى عليه الصلاة والسلام يقول لهم هذا الكلام. لما نسف العجل قال انما الهكم الله الذي لا اله الا هو. هذا توحيد ماذا؟ عنا التوحيد ثلاثة اقسام. ربوبية والوهية واسماء وصفات. هذا توحيد

ماذا - [00:36:54](#)

انما ارفع يدك انما الهكم الله الذي لا اله الا هو. ها نعم ها لا انما الهكم احسنت نعم انما الهكم الله الذي لا اله الا هو. هذا توحيد الالوهية.

ما معنى توحيد الالوهية - [00:37:19](#)

ما معنى انما الهكم الله الذي لا اله الا هو؟ ها ها يعني ايش؟ انتم جاوبتوا احسنت يعني لا معبود بحق الا الله. ما تعبدون الا الله. ما

تدعون الا الله. ما تلجأون الا الى الله. وبنو اسرائيل كانوا يعبدون العدة - [00:37:41](#)

ويدعونه من دون الله. انما الهكم الله الذي لا اله الا هو. وسع كل شيء علما. هذا توحيد ماذا؟ وسع كل كشيء علم توحيد ماذا؟ ها يا

شباب ها يا شباب؟ اه نعم - [00:38:01](#)

وراك لكن خلاص طيب جابوب. الاسماء والصفات يعني الله تعالى له الاسماء الحسنی والصفات العليا من هذه الصفات انه وسع كل

شيء علما فهو المعبود الحق سبحانه. طيب نكمل قصة موسى ان شاء الله في المجلس القادم طيب ماذا - [00:38:20](#)

فعل بعد ذلك موسى بمن عبد العجل؟ هل تابوا الى الله كيف كانت توبتهم؟ كيف تابت؟ كيف تاب الله عليهم؟ هذا سنعرفه ان شاء الله

في المجلس القادم ان شاء الله. طيب - [00:38:40](#)